بن المبارك فقال كلتا الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف **واما**
الى الهذلي أيضا على مذهب حمزة في ابدال الهمزة في الوقف الفا
قال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح
على ان الامالة الموجودة في اللفظ فتحة الدال هي المبدلة من
الهمزة دون الف الهدي ودون المبدلة من الهمزة قال والوجه
الاول اقيس لان الف الهدي قد كانت ذهبت بمنع تحقيق
الهمزة في حال الوصل فكذا يجب ان يكون مع المبدلة منها لانه
تحقيق والتحقيق عارض اهـ وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة
في اواخر باب وقف حمزة ولاشك انه لم يقف على كلام الداني
في ذلك والحكم في وجه الامالة للازرق عن ورش كذلك والصحيح
الماخوذ به عنهما هو الفتح والله اعلم **واما** تتري على قراءة من
نون فيحتمل ايضا وجهين **احدهما** ان تكون بدلا عن التنوين
فيجري على التركيب قبلها وجوه الاعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا
والثاني ان تكون للالحاق كجعفر نحو ارهطي وعلي
الاول لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو كما لا يجوز
امالة الف التنوين نحو اشد ذكرا ومن دونها سترا ويوميذ نرزقا
وعوجا وامتا وعلى الثاني يجوز امالتها على مذهبه لانها كالاصلية
المنقلبة عن الياء قال الداني والفراء اهل الاداء على الاول وبه قرات
وبه اخذ وهو مذهب بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وسائر
المتصدرين اهـ وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق ونصوص
اكثر الائمة يقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق من اجل
رسمها بالالف فقد شرط مكي وبن بليمة وصاحب العنوان
وغيرهم في امالة ذوات الراء له ان تكون الالف مرسومة ياء ولا
يريدون بذلك الاخراج تتراوالله اعلم **السادس** روس الاي
الممالة في الاحدى عشرة سورة متفق عليها ومختلف فيها

فا

فالمختلف فيه مبني على مذهب الميل من العادين والاعداد
المشهورة في ذلك ستة وهي **المدني** الاول **والمدني** الاخير **والمكي**
والبصري والشامي والكوفي فلابد من معرفة اختلافهم في
هذه السور ليعرف مذاهب القرائها والمحتاج الى معرفته من
ذلك هو عدد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه وعليه
مدار اصحابه الميليين روس الاي وعدد البصريين ليعرف به
قراءة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور
خمس ايات وهي قوله طه مني هدي وزهرة الحياة الدنيا
وعدها كلهم الا الشامي وقوله في النازعات فاما من طغى
عدها البصري والشامي ولم يعدها المدني ولا المكي وقوله
في العلق ارايت الذي ينهى عدها كلهم الا الشامي فاما
قوله في طه ولقد اوحينا الى موسى فلم يعدها احد الا الشامي
وقوله تعالى واله موسى لم يعدها احد الا البصري في الاول والمكي
وقوله في النجم عن من تولى لم يعدها احد الا الشامي فلذلك
لم يذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا البصري
واذا علم هذا فليعلم ان قوله في طه لتجزى كل نفس وما القاها
وعصى ادم ربه وثم اجتباه ربه وحشرتني اعمى وقوله في
النجم اذ يغشى وعن من تولى واعطى قليلا وثم بجزاه واغنى
وتغشاها وقوله تعالى في القيمة اولى لك وثم اولى لك وقوله
في الليل من اعطى ولا تصليها فان ابا عمرو يفتح جميع ذلك من
طريق المميلين له روس الاي لانه ليس براس اية ما عدا
موسى عند من اماله عنه فانه يقرؤه على اصله بين بين
والازرق عن ورش يفتح جميعه ايضا من طريق ابي الحسن
بن غلبون وابيه عبد المنعم ومكي وصاحب الكافي وصاحب
الهادي وصاحب الهداية وبن بليمة وغيرهم لانه ليس براس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)